

البحث الحادي عشر :

برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية
باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير
التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

المصادر :

- أ. محمد جمال صالح محمد
المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة أسوان
- أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
وعميد كلية التربية جامعة أسيوط
- أ.م.د/ علاء الدين أحمد عبد الراضي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد
كلية التربية جامعة أسوان

برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أ. محمد جمال صالح محمد

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة أسوان

أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

وعميد كلية التربية جامعة أسيوط

أ.م.د/ علاء الدين أحمد عبد الرازي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية جامعة أسوان

• المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت مجموعة البحث من (٣٦) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أحمد محمد موسى الثانوية بنات التابعة للإدارة التعليمية بكموم أمبو، تم تقسيمهما إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (١٨)، والأخرى ضابطة بلغ عددها (١٨)، وتحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التأملي، واعتمد البحث الحالي على شبه التجريبي، وتوصل الباحث إلى نتائج مؤداها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، ونسبة الكسب المعدلة لـ "بليك" كانت مقبولة، وحجم تأثير البرنامج مرتفعاً بصفة عامة، أي أن البرنامج ذو فاعلية في تنمية مهارات التفكير التأملي، وبناء على نتائج البحث أوصى الباحث إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية وفقاً لاستراتيجية تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير التأملي، وتدريب طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية على كيفية استخدامها في تخطيط وتدريس منهج التاريخ، وعقد برامج تدريبية لمعلمي التاريخ في أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية؛ بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدامها بنجاح في التدريس.

الكلمات المفتاحية: البنائية الاجتماعية - تسلق الهضبة - التفكير التأملي.

A program in teaching history based on Social Constructivism Theory using the Plateau Climbing Strategy to develop Reflective Thinking skills for first year secondary students

Mr. Mohammed Gamal Saleh Mohammed

Prof. Dr. Adel R. H. Al Nagde

Dr. Alaa El Din A. A. R. Ahmed

Abstract:

The aim of the current research is to measure the effectiveness of a program in teaching history based on social constructivism theory using the plateau climbing strategy to develop reflective thinking skills among first-year secondary students. The educational system in Kom Ombo, they were divided into two groups, one experimental, numbering (18), and the other controlling

(18), and the problem of the current research was determined in the weakness of historical understanding skills, and the current research relied on the approach: experimental, and the researcher reached results that lead to the presence of There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the female students of the two research groups in the post-application of the reflective thinking skills test in favor of the experimental group, and the adjusted "Blake" gain percentage was acceptable, and the program's impact is generally high, meaning that the program is effective in developing skills Reflective thinking, and based on the results of the research, the researcher recommended reformulating and organizing the history curriculum units at the secondary stage according to the strategy of climbing the plateau to develop reflective thinking skills, and train History students in the faculties of education on how to use it in planning and teaching the history curriculum, and holding training programs for in-service history teachers at the secondary level; In order to provide them with the skills and competencies necessary to use them successfully in teaching.

Keywords: Social Constructivism Theory - the Plateau Climbing Strategy - Reflective Thinking.

• المقدمة والإحساس بمشكلة البحث وتحديدها:

تُعد تنمية مهارات التفكير التأملي من أهم أهداف تدريس التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة، نظراً لمناسبة طبيعة موضوعات التاريخ لتلك المهارات؛ حيث أن الموضوعات والاحداث والقضايا التاريخية تحتاج إلى التأمل والملاحظة الثاقبة، والكشف عن المغالطات الموجودة بها، وإعطاء التفسيرات المقنعة لبعض أحداثها، والوصول الي بعض الاستنتاجات، وإقتراح الحلول المناسبة؛ مما يسهم في حل المشكلات بطريقة منطقية بعيداً عن العشوائية، والتوجه نحو أهداف معينة؛ بحيث يصل المتعلم إلى مرحلة متقدمة من الانفتاح العقلي علي نفسه، وعلي الآخرين، وعلي البيئة المادية المحيطة به.

وترجع أهمية التفكير التأملي بالنسبة للطلاب إلى اكسابهم المتعة من خلال الاثارة العقلية المعرفية والتحدي، فتصبح عقولهم مرتبطة ومزودة بحل المشكلات التاريخية، ويساعد المتعلمين على وضع استراتيجيات تطبيق المعرفة الجديدة في المواقف المعقدة خلال انشطتهم الحياتية اليومية، كما ينمي مهارات التفكير العليا لديهم، كما أنه يشجع المتعلمين على الوصول إلى فهم عميق للمادة الدراسية ويحدث تغيرات في طريقة التعامل مع المستقبل وزيادة الدافعية المتعلم نحو التعلم، وتحويل الخبرات السلبية إلى ايجابية، وتنمية الإحساس بالمسئولية، وزيادة القدرة على مواجهة حل المشكلات، وإحساس المتعلم بالسيطرة على تفكيره واستخدامه بنجاح.

ونظراً لأهمية مهارات التفكير التأملي في مختلف المراحل الدراسية بصفة عامة، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة قد نشط عدد من الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات استهدفت تنمية هذا النمط من التفكير لدى

المتعلمين من خلال تعليم التاريخ وتعلمه، منها الدراسات التالية: حنان الدسوقي (٢٠١٥)، وخليل المسيري (٢٠١٥)، وزيد العدوان (٢٠١٦)، ووسام وجيه، وسناء، وأبو الفتوح، ورضا هندي (٢٠١٨)، وعلاء الدين أحمد (٢٠١٨)، وهبه السيد (٢٠١٩)، ورضا إبراهيم، عبدالرؤوف محمد، وأحمد زينهم (٢٠٢١).

يتضح من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة أنها استخدمت طرق وأساليب واستراتيجيات ونماذج وبرمج تدرسية متنوعة لتنمية مهارات التفكير التأملي، كما يتضح عدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية - في حدود علم الباحث - استهدفت تقصي فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وتتكون استراتيجية تسلق الهضبة من سبع خطوات التمهيد، وعرض المشكلة، والتأمل، والتشخيص، وصياغة الحلول، ومعالجة الحلول، والتقويم (التطبيق)، وهي خطوات متتابعة ومتكاملة فيما بينها؛ إذ تؤدي كل منها وظيفة معينة تمهد للخطوة التي تليها، وذلك في بيئة صافية اجتماعية مدعمة بالمناقشة والحوار، توفر لهم فرصاً للتعلم النشط والاندماج الحقيقي في سياق عملية ثقافية واجتماعية منظمة يكون التفاعل فيها وجهاً لوجه؛ بحيث تعمل على تنمية الفهم للكيفية التي يتعلم بها المتعلم داخل غرفة الصف (سعد على، ٢٠٠٨، ٢٣٣) (خليل ابراهيم، وعبد الرحمن جامل، وعبد الباقي أبوزيد، ٢٠١٠، ٢٠١٢).

ويستهدف استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس التاريخ مساعدة المتعلمين في البحث عن الحلول للمشكلات التاريخية المناسبة معتمدين في ذلك على نشاطهم الذاتي؛ بهدف عرض جوانب المشكلة التاريخية، والتعرف على مكوناتها؛ لتحديد الفجوات فيها؛ بهدف التوصل إلى خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة؛ حيث أنها تسمح للتلاميذ بالتفكير بحرية في حدود المشكلة المعروضة مع ممارسة مهارات الاستقصاء التاريخي وجمع المعلومات والتنقيب عنها والتعبير عن الحلول المتوصل إليها بحرية.

ونظراً لأهمية استراتيجية تسلق الهضبة تم القيام بمجموعة من البحوث والدراسات لتنميتها في تدريس التاريخ، منها: سعدون الجبوري (٢٠١٥)، ومحمد إبراهيم (٢٠١٧)، وعبد الرزاق العنكي، وعدوية الكرخي (٢٠١٥)؛ ولأهمية تجريب واستخدام طرق واستراتيجيات ونماذج تدرسية جديدة؛ فيمكن الاستفادة من بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدامه في تخطيط وتدريس وتقويم منهج التاريخ؛ مما يساعد على تحسين تدريس التاريخ بهذه المرحلة.

ومن ناحية أخرى يلاحظ ضعف مستوى مهارات التفكير التأملي لدى طلاب التعليم العام؛ ويرجع ذلك إلى الاعتماد على طرق التدريس واستراتيجياته

المعتادة، التي تتطلب من المتعلمين حفظ المعرفة والمعلومات التي يقدمها المعلم دون ان يفكروا فيها او يتفاعلوا معها؛ كما أنه بالنظر إلى الواقع الحالي للتدريس؛ يُلاحظ التركيز على عملية حفظ المعلومات ونقلها بدلاً من التركيز على توليدها، ويات دور المعلم مُحصراً في الإلقاء والتلقين، ودور المتعلم في الاستماع والحفظ؛ مما يحرم المتعلم من فرصة التدريب على مهارات التفكير التأملي؛ لذا ينبغي استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة تُساعد المتعلمين على التفكير التأملي من خلال المشاركة الايجابية والتفاعل الإنشط في العملية التعليمية، ومن ثم تنمي مهارات التفكير التأملي لديهم كالملاحظة والتأمل والكشف عن المغالطات والتفسير والإستنتاج وتقديم المقترحات والحلول للمشكلات التاريخية المختلفة.

وللوقوف على مدي امتلاك طالبات إلف الصف الأول الثانوي لمهارات التفكير التأملي، تم القيام بدراسة استطلاعية طبق خلالها إختباراً مبدئياً للتفكير التأملي تضمن (١٥) فقرة على نفس المجموعة التي طبق عليها مقياس القيم الاجتماعية، وجاءت النتائج تُؤكد ضعف مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ حيث بلغت نسبة المثوية لدرجات التلاميذ في الإختبار ككل (٤٠.٠٢٪)، ويعزي الباحث ذلك إلى التركيز على تعليم المادة للطالبات، وإكسابهم ما تضمنه من حقائق ومعلومات أكثر من التركيز على تنمية تلك مهارات.

وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في: إنخفاض مُستوى مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أرجع ذلك إلى الطرق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية المتبعة في تدريس التاريخ في المدارس الثانوية، وعدم اهتمام المعلمين بتنميتها، ومن ثم يحاول البحث الحالي معالجة هذا الانخفاض من خلال بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• أسئلة البحث:

سعي البحث الحالي إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟"، ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ◀ ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ◀ ما الأسس والشروط التي يقوم عليها برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة؟
- ◀ ما صورة برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة؟

« ما فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

• أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- « تحديد مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- « تحديد الأسس والشروط التي يقوم عليها برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- « بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- « قياس فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

• فرض البحث:

سعى البحث الحالي إلي التحقق من صحة الفرض التالي: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي.

• أهمية البحث:

- « اتضحت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه فيما يلي:
- « توجيه أنظار مخططي مناهج برامج تعليم التاريخ وتعلمه نحو بناء برامج قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة، وتضمن مهارات التفكير التأملي في هذه البرنامج.
- « يزود موجهي التاريخ ومعلميه بالمرحلة الثانوية بمهارات تخطيط وتنفيذ دروسهم (كتيب الطالب - أوراق عمل الطالب - دليل المعلم): الأمر الذي قد يسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي.
- « يقدم اختبار مهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الأول الثانوي؛ لقياس مدى نموها لديهم.
- « فتح المجال لاجراء دراسات مشابهة في تدريس التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة.

• حدود البحث:

- « اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:
- « بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- « إعادة صياغة وحدة (حضارة مصر القديمة) من منهج التاريخ للصف الأول الثانوي، المقررة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة.

◀ مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أحمد محمد موسى الثانوية بنات التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية بمحافظة أسوان.
◀ مجموعة من مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وهي: (الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول للاستنتاجات، وإعطاء التفسيرات، ووضع الحلول المقترحة).

• مواد البحث وأدواته:

قام الباحث بأعداد مواد البحث وأدواته التالية:
◀ قائمة بمهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
◀ برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة.
◀ كتيب الطالب؛ لدراسة دروس الوحدة المختارة.
◀ أوراق عمل الطالب؛ لمساعدة الطلاب في دراسة دروس الوحدة المختارة.
◀ دليل المعلم؛ لتوضيح كيفية السير في تدريس دروس الوحدة المختارة.
◀ اختبار مهارات التفكير التأملي.

• متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية: المتغير المستقل: برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة، والمتغير التابع مهارات التفكير التأملي.

• منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي؛ لقياس فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• مصطلحات البحث:

• البرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة:
يُعرف البرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة إجرائياً بأنه: تتابع تعليمي يتضمن مجموعة من الأهداف واستراتيجية التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم لمجموعة من الخبرات التعليمية التي تم بناؤها وفقاً للنظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة من خلال سبع خطوات متتابعة ومتكاملة، وهي: التمهيد، عرض المشكلة، والتأمل، والتشخيص، وصياغة الحلول، ومعالجة الحلول، التقويم، ويتم تقديمها لطلاب الصف الأول الثانوي؛ بحيث تتعدل المعرفة الداخلية لهم، وتركز على تنمية المعرفة أولاً على المستوى الاجتماعي ثم المستوى السيكولوجي الداخلي لهم؛ بهدف عدم الفصل بين أفكارهم والمكونات الاجتماعية المحيطة بهم؛ بغرض تنمية التفكير التأملي لديهم.

• التفكير التأملي:

يُعرف التفكير التأملي إجرائياً في البحث الحالي بأنه: عملية تفكير عقلانية قائمة على التأمل تُمارس من خلالها طالبات الصف الأول الثانوي مهارات:

(الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول للاستنتاجات، وإعطاء التفسيرات، ووضع الحلول المقترحة)؛ للوصول إلى نتائج محددة، وتقويم هذه النتائج أثناء دراستهن للبرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة؛ وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات التفكير التأملي المعد لهذا الغرض.

• الإطار النظري: (البنائية الاجتماعية واستراتيجية تسلق الهضبة والتفكير التأملي وعلاقتها بتعليم التاريخ وتعلمه)

تم الإطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي؛ للإفادة منها في إعداد الإطار النظري وبناء مواد البحث، وتضمن الإطار النظري التالي:

« النظرية البنائية الاجتماعية من حيث: ماهية البنائية الاجتماعية، ومفهومها، وإفتراضات، وأسسها ومبادئها، وتصميم التعليم من منظورها، وبعض التحديات التي واجهت تطبيقها في العملية التعليمية، وتوظيفها في تعليم التاريخ وتعلمه».

« استراتيجية تسلق الهضبة من حيث: (نشأتها، والفلسفة والإفتراضات التي تقوم عليها، ومفهومها، ومراحلها، وأهميتها، ومميزاتها، وأدور المعلم والمتعلم أثناء التدريس باستخدامها، وعلاقتها بعملية تعليم التاريخ وتعلمه لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوظيفها في الدراسات التربوية، وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية)».

« التفكير التأملي من حيث: مفهومه، وأهميته، وخصائصه، ومراحلها، ومستوياته، ومهاراته، ومتطلبات تنمية مهاراته والعوامل التي تسهم في تنمية مهاراته، ومعوقات تنمية مهاراته، وأدور المعلم والمتعلم في تنمية مهاراته، وعلاقة مهاراته بتعليم وتعلم التاريخ بالمرحلة الثانوية، وتوظيفه في الدراسات التربوية».

• إعداد مواد البحث وأداته:

• إعداد مواد البحث:

• قائمة بمهارات التفكير التأملي:

قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي المتضمنة بمنهج التاريخ للصف الأول الثانوي، وقد اتبع الباحث في إعدادها التالي: تحديد الهدف منها، وتحديد الدلالة اللفظية لها، والتوصل إلى القائمة المبدئية لها، وضبطها، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وعدد من معلمي وموجهي التاريخ بالمرحلة الثانوية؛ وذلك للتعرف على آرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وبذلك التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير التأملي: في ضوء تعديلات السادة المحكمين تم التوصل للقائمة النهائية لها المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي احتوت على (خمس) مهارات رئيسة.

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟".

• إعداد برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة:
الأسس والشروط التي يقوم عليها البرنامج: تم إعداد قائمة بالأسس والشروط التي يقوم عليها البرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة لتدريس التاريخ للصف الأول الثانوي؛ حيث تم تحديد الهدف من القائمة، ومصادر اشتقاقها، والتوصل للقائمة المبدئية للأسس والشروط التي ينبغي توافرها عند إعداد برنامج لتدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية، وعرضها علي مجموعة من المحكمين؛ لإبداء آرائهم بشأنها، ومن ثم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة الأسس والشروط: بعد التعديل في ضوء آراء المحكمين تم التوصل إلي الصورة النهائية للقائمة، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما الأسس والشروط التي يقوم عليها برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة؟"

• صورة البرنامج:

للتوصل إلي صورة البرنامج في ضوء قائمة الأسس والشروط سألنا الإذكر تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج، وعرضها علي مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم بشأنها، ومن ثم التوصل إلي الصورة النهائية للبرنامج. وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما صورة برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة؟"

• إعداد كتيب الطالب:

لإعداد كتيب الطالب لدراسة الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة تم اتباع الخطوات التالية: اختيار وحدة الدراسة حيث تم اختيار وحدة (حضارة مصر القديمة "الفرعونية") من كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي خلال العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م، ومن ثم إعادة صياغة الوحدة المختارة وفقا لاستراتيجية تسلق الهضبة، لتطبيق البحث الحالي والإجابة عن أسئلته تم إعادة صياغة الوحدة المختارة وفقا لاستراتيجية تسلق الهضبة،

• إعداد أوراق عمل الطالب:

تم إعداد أوراق عمل الطالب الطالب؛ بحيث تم إعداد نشاط تقويمي على كل نشاط وارد في كتيب الطالب، وقد بلغ عدد أوراق العمل التقويمية (٤١) نشاطا، وتكونت ورقة العمل من مواقف قيمية تتعلق بمهارات التفكير التأملي المتضمنة بالوحدة المختارة.

• دليل المعلم الإرشادي:

لإعداد دليل المعلم الإرشادي تم اتباع الخطوات التالية: تحديد مكونات دليل المعلم الإرشادي؛ لمساعدة المعلم في تنفيذ دروس الوحدة المختارة، وقد جاء الدليل

في جزأين كما يلي: أولاً - الإطار الفكري للدليل، وثانياً - الإطار التنفيذي للوحدة المختارة، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية لدليل المعلم: بعد إجراء التعديلات وفقاً للمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون، أصبح دليل المعلم في صورته النهائية، وجاهز للتطبيق.

• إعداد أداة البحث (اختبار مهارات التفكير التأملي):

تم إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي في وحدة (حضارة مصر القديمة) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي؛ وذلك لإستخدامه كأداة لقياس مدى نمو مهارات التفكير التأملي لديهم نتيجة تأثير المتغير المستقل (الوحدة المصوغة وفقاً لاستراتيجية تسلق الهضبة)؛ حيث تم تحديد الهدف من الاختبار، وتحديد أبعاده، ثم عرضه في صورته الأولى على السادة المحكمين، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وبعد ذلك تم إجراء التجربة الإستطلاعية وضبط الاختبار إحصائياً، وتم تطبيق الاختبار في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير مجموعة البحث تتكون من (٣٠) طالبة بمدرسة "عوض السيد عبدالله الثانوية بنات" التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات، وقد استعان الباحث بمفتاح التصحيح الذي أعد من قبل، وتم رصد الدرجات تمهيداً للضبط الإحصائي، وقد أجريت العمليات الحسابية، والإحصائية باستخدام برنامج (SPSS²⁴ for Windows) للمعالجات الإحصائية، وبذلك بغرض:

• حساب معاملات ثبات اختبار مهارات التفكير التأملي:

« بلغت قيم معاملات ثبات "الفا كرونباخ" لأبعاد الاختبار ككل بلغت (٧٥.٠)؛ مما يعني أن الاختبار يتمتع بمستوى مناسب من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مطمئناً لاستخدامه كأداة قياس.

« بلغت قيم معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام استخدام معادلة سبيرمان براون (٠.٧٢)، ويعد معامل ثبات مناسب؛ مما جعل الباحث مطمئناً لاستخدامه كأداة قياس.

• حساب معاملات صدق اختبار مهارات التفكير التأملي:

« حساب الصدق الذاتي (الإحصائي): تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجد إنه يساوي (٠.٩٣)؛ مما يشير إلى أن المقياس صادق بصورة مرضية، أي أنه يقيس ما وضع لقياسه.

« حساب صدق الاتساق الداخلي (التكويني): جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يحقق صدق البناء للاختبار بطريقة ارتباط درجة السؤال بدرجة البعد الذي تنتمي إليه.

« حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن الكلي للاختبار (٧٠) دقيقة.

« التوصل إلى الصورة النهائية لإختبار مهارات التفكير التأملي: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وحساب صدق الاختبار، وثباته أصبح

اختبار مهارات التفكير التأملي: مكوناً من (٦٠) مُصدرة في صورته النهائية، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث النهائية.

جدول (١) توزيع مُصدرات اختبار مهارات التفكير التأملي

الوزن النسبي	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	المهارة
٢٠%	١٢	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	التأمل والملاحظة
٢٠%	١٢	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	الكشف عن المغالطات
٢٠%	١٢	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	الوصول للاستنتاجات
٢٠%	١٢	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	إعطاء التفسيرات المقنعة
٢٠%	١٢	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	وضع الحلول المقترحة
١٠٠%		٦٠	المهارات ككل

• تجربة البحث ونتاجها والتوصيات والبحوث المقترحة

تناول ذلك الجزء مراحل تنفيذ تجربة البحث المتمثلة في: مرحلة الإعداد لتنفيذ تجربة البحث، ومرحلة تنفيذ تجربة البحث، ومرحلة ما بعد تنفيذ تجربة البحث، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذه النقاط:

• أولاً- مرحلة الإعداد لتنفيذ تجربة البحث:

اشتملت هذه المرحلة على عدة خطوات، وهي:

• تحديد الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث الحالي إلى تقصي فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجيات تسلق الهضبة لتبني مهارات التفكير التأملي في التطبيقين: القبلي والبعدي أداة البحث، والتي أعدت لغرض البحث، والتي تمثلت في: اختبار مهارات التفكير التأملي.

• تحديد التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، وفي هذا التصميم يختار الباحث مجموعتين: إحداهما تجريبية تتعرض للمتغير المستقل، والأخرى ضابطة تتعرض للظروف المعتادة، ويستخدم القياس القبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث المتغيرات المختلفة، التي يمكن أن تؤثر على تجربة البحث، ثم تُجرى عملية القياس البعدي للمتغيرات التابعة في نهاية التجربة؛ وبالتالي يُرجع الفرق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة إلى تأثير المتغير المستقل.

• تحديد المتغيرات الخاصة بالبحث:

تم تحديد متغيرات البحث الحالي كالآتي:

• المتغير المستقل:

برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجيات تسلق الهضبة.

• المتغير التابع:

وتمثل في: مهارات التفكير التأملي.

• المتغيرات الضابطة:

تم ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة كما يلي: العمر الزمني، والمستوى التحصيلي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والقائم بالتدريس، زمن التجربة الذي استمر التطبيق في الفترة من يوم الأحد الموافق: ٢٠٢٠/١١/١ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٣١م، وقد روعي أن تكون مدة تدريس الوحدة المختارة متساوية لمجموعتي البحث.

• اختيار المدرسة التي طبقت فيها تجربة البحث:

تم اختيار مدرسة أحمد موسى الثانوية بنات التابعة لإدارة كوم أمبو التعليمية بمحافظة أسوان خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢١م؛ لتطبيق تجربة البحث فيها علي طالبات الصف الأول الثانوي.

• الحصول على الموافقات الإدارية لإجراء تجربة البحث:

تم البدء في تنفيذ تجربة البحث بعد الحصول على موافقة السادة أعضاء هيئة الإشراف على البحث، والسيد الأستاذ الدكتور/ عميد كلية التربية جامعة أسوان، ومديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان، وإدارة كوم أمبو التعليمية، ومدرسة أحمد محمد موسى الثانوية بنات خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م.

• اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أحمد موسى الثانوية بنات، وقسمت إلى مجموعتين:

« المجموعة التجريبية: بلغ عددها (١٨) طالبة فصلي (٢/١ - ٦/١)، ودرست وحدة (تاريخ مصر القديمة "الفرعونية") المختارة من البرنامج المصوغ وفقاً لـ "استراتيجية تسلق الهضبة".

« المجموعة الضابطة: بلغ عددها (١٨) طالبة وطالبة فصلي (١/١ - ٤/١)، ودرست وحدة (تاريخ مصر القديمة "الفرعونية") كما ورد بالكتاب المدرسي بالطريقة المعتادة.

• تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم معالجة نتائج البحث إحصائياً بالأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعاملات الارتباط، واختبار "كلومجروف - سميرنوف"، واختبار (ت) (T. test)، واختبار مان وتني (Mann-Whitney)، اختبار ويلكوكسون (Willcoxon)، ومعادلة الكسب المعدلة لـ "بليك Black"، وحجم التأثير.

• الاستعداد لتنفيذ تجربة البحث:

أجرى الباحث مقابلة مع مدير المدرسة ومعلمي التاريخ بالمدرسة؛ لشرح فكرة البحث موضع التجربة، وتم إيضاح الهدف من البحث، وأهميته، وقد أبدوا تفهمهم لأهداف التجربة والاستعداد لمعاونة الباحث، وتذليل العقبات التي قد تعيق سير تجربة البحث.

• توفير الإمكانيات المطلوبة لتنفيذ تجربة البحث:

قام الباحث بالتنسيق مع إدارة المدرسة، وتنظيم الجدول الدراسي، بحيث يكون هناك مواعيد ثابتة؛ لتطبيق تجربة البحث طوال فترة التطبيق مع مراعاة عدم التعارض مع حصص الطالبات، تزويد كل طالبة بكتيب؛ بحيث تم توزيع كل درس في نفس اليوم الذي يُدرس فيه، تجهيز الوسائل التعليمية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة المختارة.

• تطبيق أداة البحث قبلياً:

حيث تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي قبلياً، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٢) قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار الفهم التاريخي ككل، ومهاراته

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
اختبار الفهم التاريخي ككل	التجريبية	٣٠	٢٣.٦١	٤.٦٠	٠.١٥	(٠.٨٩) غير دالة
	الضابطة		٢٣.٨٣	٤.٥١		

يتضح من جدول (٢) أنه عند حساب الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كانت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٥) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٨)، وبذلك لا يكون للفرق بين متوسطي الدرجات في اختبار الفهم التاريخي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، أي أن المجموعتين متكافئتان في اختبار الفهم التاريخي.

• نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة

لما كان عدد أفراد مجموعة البحث أقل من (٢٠) طالبة؛ وجب اختبار مدى إمكانية استخدام الإحصاء البارمترى، وذلك من خلال توافر عدة شروط، هي: الاعتدالية، والعشوائية، والاستقلالية، والمترية، والتجانس، ويتم اختبار شرط التجانس احصائياً في حالة تحليل التباين، أما شرط الاعتدالية فيتم اختبار احصائياً في حالة مجموعتين مستقلتين أو غير مستقلتين، وبقيّة الشروط يتم التأكد منها نظرياً، وعليه تم اختبار شرط الاعتدالية كما يتضح من جدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختباري: "كلومجروف-سميرنوف"، و"شبيرو-ولك" لدراسة اعتدالية التوزيع الاحتمالي

المتغيرات	المجموعة	اختبار "كلومجروف-سميرنوف"			اختبار "شبيرو-ولك"		
		احصائي الاختبار (Z)	درجات الحرية (DF)	الاحتمال المناظر SIG(P-VALUE)	احصائي الاختبار (Z)	درجات الحرية (DF)	الاحتمال المناظر SIG(P-VALUE)
التفكير	التجريبية	٠.٢٥٦	١٨	٠.٠٠٣	١٨	٠.٠٠٦	
التأملي	الضابطة	٠.٢٦٦	١٨	٠.٠٠٢	١٨	٠.٠٠٤	

يتضح من نتائج التحليل الاحصائي لاختبار "كلومجروف -سميرنوف" أن قيمة (Z) وبالنسبة لاختبار التفكير التأملي لمجموعتي البحث تساوي (٠.٢٦٥) - (٠.٢٦٦)، وقيمة الاحتمال المناظر تساوي (٠.٠٠٠٣ - ٠.٠٠٠٢)، وهي قيم أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبالتالي فإن بيانات مجموعة البحث مسحوبة من مجتمع

لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي، وعليه تم استخدام الاحصاء اللابارمترى (اختباري: مان وتنى Mann-Whitney - ويلكويكسون Willcoxon).

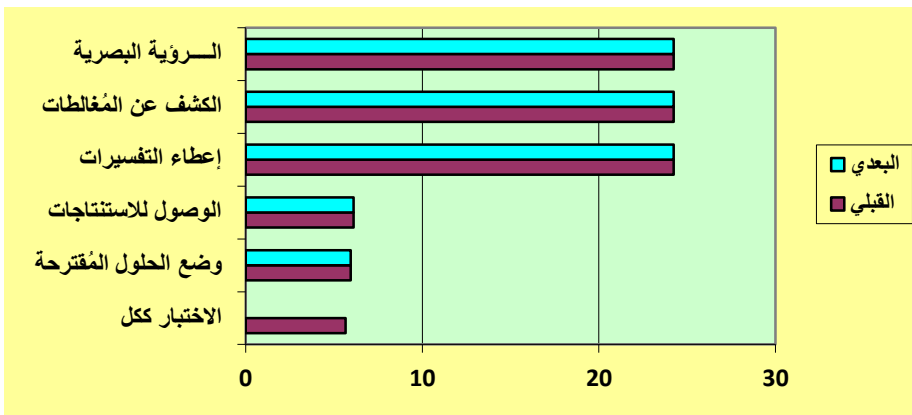
ويُمكن عرض نتائج البحث من خلال الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والتحقق من صحة فرضه كالتالي:

• التحقق من مدى صحة فرض البحث: كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) للفرق بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي

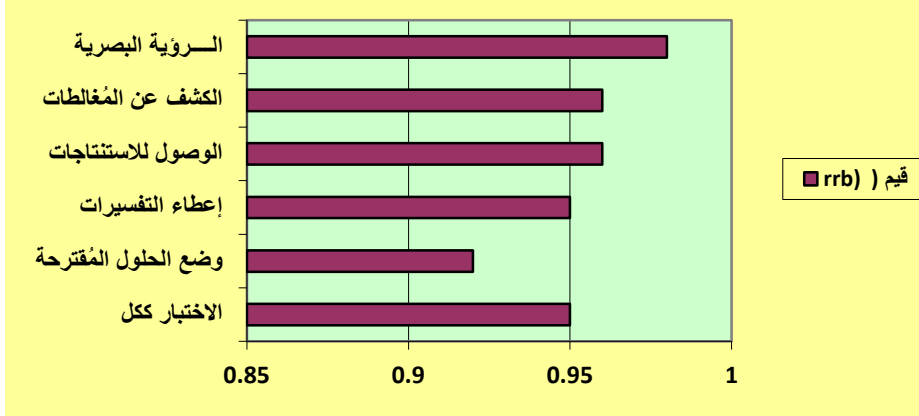
مهارات التفكير التأملي	مجموع رتب الفروق الموجبة (T+)	مجموع رتب الفروق السالبة (T-)	متوسط رتب الفروق الموجبة (T+)	متوسط رتب الفروق السالبة (T-)	قيمة Z	الدالة الإحصائية
الرؤية البصرية	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٣,٧٦	٠,٨٢
الكشف عن المغالطات	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٣,٧٦	٠,٨٢
الوصول للاستنتاجات	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٣,٧٤	٠,٨٢
إعطاء التفسيرات	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٣,٧٤	٠,٨٢
وضع الحلول المقترحة	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٣,٧٥	٠,٨٢
المهارات ككل	١٧١,٠٠	٠,٠٠٠	٩,٥٠	٠,٠٠٠	٣,٧٧	٠,٨٢

يتضح من جدول (٤) وجود فرقا دال إحصائيا عند مُستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي مهارات التفكير التأملي ككل لصالح رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية، وفي كل مهارة من المهارات، وهذا يقود إلى رفض الفرض الأول من فروض البحث، وقبول الفرض البديل، والذي نصه: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مُستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل، وأبعاده لصالح رتب درجات المجموعة التجريبية"، ويُمكن تمثيل ذلك بيانياً كما يوضحه الشكل التالي:

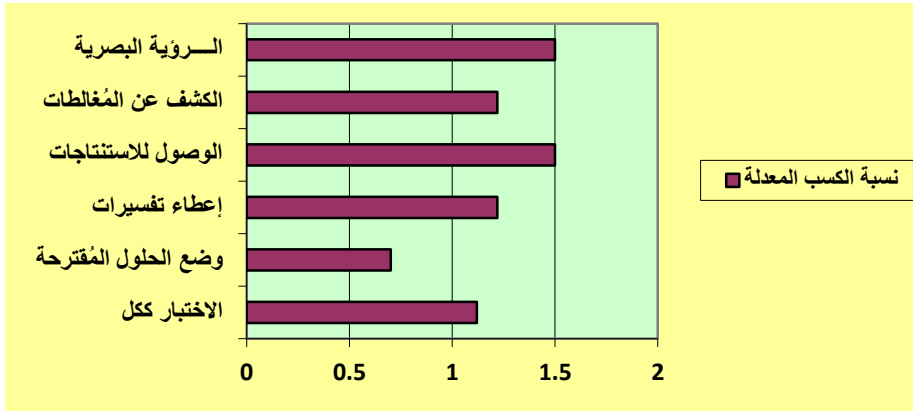


شكل (١) قيمة (Z) للفرق بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي

- إجابة السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟".
- حساب حجم تأثير (rrb) البرنامج في تنمية الفهم التاريخي، وقد جاءت النتائج، كما يوضحه الشكل التالي:



- شكل (١٨) قيم معامل الارتباط الثنائي للرتب (rrb) بالنسبة للتفكير التأملي، وأبعادها.
- حساب نسبة الكسب المعدلة لـ "بليك" بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التأملي، وقد جاءت النتائج، كما يوضحه الشكل التالي:



شكل (٤) نسبة الكسب المعدلة لنمو مهارات التفكير التأملي بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية.

- تفسير النتائج المتعلقة بفرض البحث، والسؤال الرابع من أسئلته:
- تُشير هذه النتائج إلى أن المتغير المستقل (برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة) له أثر دال في تنمية مهارات التفكير التأملي، وفي كل مهارة من مهاراته لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر التاريخ والنتيجة السابقة يُمكن أن تُعزى إلى التالي: شجع

التدريس باستخدام استراتيجيات تسلق الهضبة المتضمنة بالبرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية طالبات المجموعة التجريبية على الحوار والمناقشة الموضوعية، والعمل في فريق، وتكوين علاقات ايجابية، والمشاركة والتفاعل مع الآخرين، وحثهن على التفكير بطريقة تأملية في المواقف والأحداث التاريخية، وبناء الاستفسارات، وربط الأفكار، ومقارنة وجهات النظر المتنوعة، وإصدار الأحكام عليها، كل ذلك أسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي لديهن، كما ساعد التدريس باستخدام استراتيجيات تسلق الهضبة المتضمنة بالبرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية على توليد الأفكار وتطويرها، بالإضافة إلى تنمية المرونة في تفكيرهم من خلال توليد أكبر قدر من البدائل المقترحة؛ لتفسير المواقف والأحداث التاريخية، مما أدى إلى تنمية التفكير التأملي لديهن.

وتتفق هذا نتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Teague,2000)، دراسة أحمد محمد، ولاء أحمد، أحمد عبد الحميد (٢٠١٢)، ودراسة عباس راغب (٢٠١٢)، ودراسة تامر محمد (٢٠١٤)، ودراسة حنان إبراهيم (٢٠١٥)، ودراسة هبة الله حلمي (٢٠١٥)، ودراسة إبراهيم بن عبدالله (٢٠١٦)، ودراسة زيد سليمان محمد العدوان (٢٠١٦)، ودراسة سحر محمود، ويحيى عطية (٢٠١٦)، ودراسة عباس راغب (٢٠١٦)، ودراسة فيصل عبد منشد، وأمل مهدي (٢٠١٨)، ودراسة شريهان محمد، وعباس راغب، ومحمد محمد (٢٠١٧)، ودراسة ناز بدرخان (٢٠١٨)، ودراسة محمد السيد، ومحمد محمد، ويحيى عطية (٢٠١٨).

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: " ما فاعلية برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجيات تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟".

• توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يُوصي الباحث بما يلي:
- ◀ إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية وفقاً لاستراتيجيات تسلق الهضبة؛ بحيث يصبح المتعلم إيجابياً ومشاركاً في مسئولية تعلمه؛ مما يزيد من تحصيله الدراسي، وينمي التفكير التأملي لديه.
- ◀ استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية كاستراتيجيات تسلق الهضبة لتنمية مهارات التفكير التأملي، لديهم بوصفهما من الأهداف الرئيسة التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها.
- ◀ تدريب طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية على كيفية استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وبخاصة وخاصة استراتيجيات تسلق الهضبة في تخطيط وتدريس منهج التاريخ، من خلال مقرر طرق التدريس، والتربية العملية؛ مما يسهم في تطوير مستوى أداء طلابهم.
- ◀ عقد برامج تدريبية لمعلمي التاريخ في أثناء الخدمة بالمرحلة الثانوية؛ بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام استراتيجيات تسلق الهضبة

بنجاح في التدريس، وتطوير قدرتهم على تصميم التدريس بهذا الاستراتيجية؛ مما يجعلهم أكثر قدرة علي تحقيق أهدافهم التدريسية.

• البحوث المقترحة:

في ضوء الهدف من هذا البحث، والنتائج التي أسفر عنه، تبداوا الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التربوية في هذا المجال؛ مما يزيده عمقا وثراء؛ لذا يقترح الباحث البحوث التالية:

- ◀ بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة وقياس فاعليته في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ◀ بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة وقياس فاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ◀ بناء برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة وقياس فاعليته في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• المراجع:

- إبراهيم أحمد سلامة الزغبى. (٢٠١٤). "أثر استخدام إستراتيجية الهضبة في تدريس وحدة الفقه الاسلامي علي تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في قصبه المفرق"، مجلة دراسات في العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، (٤١)، ٣٤٧-٣٦١.
- إبراهيم بن عبدالله العلي الحميدان. (٢٠١٦). "أثر توظيف برنامج جوجل إيرث (Google Earth) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على تطوير مهارتي قراءة وتحليل الخرائط، وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (٥)، العدد (٢)، ١٢٩-١٥٠.
- أحمد جابر السيد. (٢٠١١). "استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامي الإبتدائي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٣)، ١٣-٤٧.
- أحمد عبد الحميد أحمد سيد. (٢٠١٢): "فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٧)، ١٢١-١٥٦.
- أحمد محمد عبدالله، ولاء أحمد غريب، وعباس راغب علام. (٢٠١٦). "أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد - كلية التربية، العدد (٢٠)، ٤٣٧-٤٧١.
- إسماعيل علي حسين الجميلي. (٢٠٢٠). "أثر أنموذج التعلم البنائي في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (١٧)، العدد (٦٦)، ٤٨٢-٥١٣.

- أماني محمد أحمد الشربيني . (٢٠١٦). "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المادة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- تامر محمد عبدالمعطي عبدالله. (٢٠١٤). "برنامج مقترح باستخدام مدخل الأماكن التاريخية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية و أثره على أدائهم و تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذهم"، مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣١)، ٦٢ - ٧٦.
- تحسين علي حسين الشاعر. (٢٠١٥). "أثر تسلق الهضبة وجير لاش-وأيلي في تحصيل طلاب الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد (١٨)، العدد (٢)، ٣٢٩ - ٣٥٧.
- تغريد صالح محمد أبو صبيح. (٢٠١٤). "أثر برنامج تدريبي قائم على أسلوب التفكير التأملي في تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعية والتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادة اللغة العربية"، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، السنة (١٥)، العدد (٨٢)، ١٩٣ - ٢٢٨.
- حسن تهامي عبد الله سيفين. (٢٠٢١). "استخدام إستراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بالأنشطة الإثرائية في تدريس اللغة العربية وأثرها على تحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٨٨)، العدد (٨٨)، ٢٠٥ - ٢٣٦.
- حسين محمد أبو رياش، وغسان يوسف قطيط. (٢٠٠٨). حل المشكلات، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حسين محمد أبو رياش، وغسان يوسف قطيط. (٢٠٠٨). حل المشكلات، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حنان محمد علي هلال. (٢٠١٩). أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس الموضوعات الجغرافية والتاريخية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١٠٧)، الجزء (٦)، ١٠٨٤ - ١٠٦٤.
- خالد ممدوح العزي، وصلاح إبراهيم هيلات. (٢٠١٣). "أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف العاشر في مبحث التاريخ"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٩)، العدد (١)، ٥٧ - ٨٢.
- خليل ابراهيم، وعبد الرحمن جامل، وعبد الباقي أبو زيد. (٢٠١٠). أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع: الأردن.
- خليل عبد الغفار المسيري. (٢٠١٥). "فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية بعض المهارات الاستقصائية والتفكير التأملي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- خليل عبد الغفار المسيري. (٢٠١٦). "فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الاستقصائية والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٦١)، ٢٧٣ - ٣٤٥.
- دينا رياض فريد. (٢٠١٦). "أثر التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، المجلد (١)، العدد (٦)، ١٨٥ - ٢٣٢.
- دينا سعيد سيد السقا. (٢٠١٩). "برنامج قائم على التعلم الافتراضي في تدريس التاريخ لتنمية الذكاء الوجداني ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- رضا إبراهيم أبو ريا، عبد الرؤوف محمد الفقي، وأحمد زينهم محمد أبو حجاج. (٢٠٢١). "تأثير استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التفكير التأملي في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ

- المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد (١٠٠)، ٣٩٢ - ٣٦٣.
- زيد سليمان محمد العدوان. (٢٠١٦). "أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن"، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٢١)، ٥٢ - ١٣٧.
- زيد محمد حسين علاوي الراوي، ونضال مزاحم رشيد. (٢٠١٤). "أثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب بعض المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ بها"، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.
- سارة عبد الستار الصاوي أحمد. (٢٠١٣). "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية بالفرقة، جامعة جنوب الوادي.
- سامية جمال حسين أحمد. (٢٠٢٠). "توظيف استراتيجية تسلق الهضبة المدعمة بأنشطة إثرائية في تدريس العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٧٨)، ٣٤٣-٣٧٣.
- سحر محمود عبد الفتاح عبد العال، ويحيى عطية سليمان، وجمال الدين إبراهيم محمود. (٢٠١٦). "برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية التفكير التأملي لدى الطالب / المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٧)، ٢٢٧-٢٤٨.
- سعد علي زاير. (٢٠١٣). الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، بغداد: دار المرتضي.
- سعدون أحمد جاسم الجبوري. (٢٠١٥). "أثر استراتيجية تسلق الهضبة في إكتساب المفاهيم التاريخية لدي طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ الإسلامي بمحافظة كركوك"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت، الأردن.
- شريهان محمد صديق عبدالحميد نعمه، وعباس راغب علام، ومحمد محمد أحمد حال. (٢٠١٧). "فاعلية التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التأملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٢)، ٩٥٩ - ٩٨٥.
- صبحي ناجي عبدالله، ودعاء حسام حسين. (٢٠١٥). "أثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدي طالبات الصف الأول المتوسط"، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد (٢١)، العدد (٩١)، ٣٣٣-٣٥٢.
- عارف عيد الدهام، وحامد عبدالله طلافحه. (٢٠١٨). "أثر استراتيجية خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة التاريخ لدي طلبة التاسع الأساسي"، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلد (٣)، العدد (١)، ٣١٣ - ٣٣٨.
- عاطف محمد سعيد. (٢٠١٧). "أثر استخدام نموذج ريجليوث ((Reigeluth للتدريس الموسع في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١١)، ١٤٧ - ١٨٣.
- عباس راغب علام. (٢٠١٢). "فعالية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة تربويات الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٣)، ٩٣-١٣٢.

- عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي، وعدوية محمد مسعود الكرخي. (٢٠١٥). "أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر"، مجلة ديالي، العدد (٦٥)، ٣٤٣-٣٧١.
- علاء الدين أحمد عبدالراضي أحمد. (٢٠١٨). "أثر استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد (٤)، ٥٨-٩٨.
- محمد إبراهيم علي. (٢٠١٧). "أثر استراتيجتي عظم السمكة وتسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الأول المتوسط"، مجلة الأستاذ، العدد (٢٢٣)، المجلد (٢)، ٢٢٥-٢٥٢.
- محمد خليل عباس. (٢٠٠٧). "مناهج وأساليب تدريس الرياضيات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الحيلة، وتوفيق أحمد مرعي. (٢٠٠٩). طرق التدريس العامة، عمان: دار المسيرة.
- مراد أحمد خلف ياسين. (٢٠١٨). "فاعلية نموذج (بيركنزوبلايت) في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ"، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، دار الأطروحة للنشر العلمي السنة (٣)، العدد (١٣)، ٢٤٩ - ٢٨٢.
- مروة عدنان فرج زكنة. (٢٠١٥). "فاعلية استراتيجية العنقود في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ"، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
- مولد حمد نبي، وعامر خالد العامر. (٢٠١٧). "فاعلية استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلاب الصف العاشر الإعدادي من المناطقين بغير اللغة العربية في مادة الضوابط اللغوية، المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دبي، ١٦٠-١٧٢.
- نيفين محمد محمود. (٢٠١٦). "استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية، المجلد (٤٦)، العدد (٤)، ٢٥٤٩ - ٥٧٨.
- هبة الله حلمي عبدالفتاح. (٢٠١٥). "فاعلية استراتيجتي جدول التعلم -KWL- والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملي نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي"، مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٥)، ١٣٥ - ١٧١.
- هبه السيد عبدالسميع السيد. (٢٠١٩). "فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١٠٧)، الجزء (٥)، ٧٧٨-٧٩٤.
- وسام وجيه محمد دياب، سناء أبو الفتوح مغاوري، ورضا هندي جمعة مسعود. (٢٠١٨). "فاعلية المتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٩)، العدد (١١٦)، ٢٠١-٢٢٤.
- Basol, G. & Evin Gencel, I. (2013). Reflective Thinking Scale: A Validity and Reliability Study. Educational Sciences: Theory and Practice, 13(2), 941-946.
- Chee, Choy& Pou, Sasa.(2012). Reflective thinking and teaching practices: a precursor for incorporating critical thinking into the classroom?, International Journal of Instruction . 5(1), 167-182.
- Griffin, M. L. (2003). Using critical incidents to promote and assess reflective thinking in preservice teachers. Reflective practice, 4(2), 207-220.

- Griffith, B., & Frieden, G. (2000). Facilitating Reflective Thinking in Counselor Education. *Counselor Education and Supervision*, EBSCOHOST, 40(2), 8-11.
- Kember, D., Leung, D. Y., Jones, A., Loke, A. Y., McKay, J., Sinclair, K., ... & Yeung, E. (2000). Development of a questionnaire to measure the level of reflective thinking. *Assessment & evaluation in higher education*, 25(4), 381-395.
- Kim, Y. (2005). Cultivating reflective thinking: The effects of a reflective thinking tool on learners' learning performance and metacognitive awareness in the context of on-line learning. The Pennsylvania State University.
- Kirk, R. (2000). A study of the use of a private chat room to increase reflective thinking in pre-service teachers. *College Student Journal*, 34(1), 115-115.
- Meek, J. A., Riner, M. E., Pesut, D., Runshe, D., & Allam, E. (2013). A pilot study evaluation of student reflective thinking in a doctor of nursing practice program. *Journal of Nursing Education and Practice*, 3(8), 82.
- Rodgers, C. (2002). Defining reflection: Another look at John Dewey and reflective thinking. *Teachers college record*, 104(4), 842-866.
- San, O. P., Chee, C. S., & Campus, P. B. (2010). Reflective Thinking Among Teachers: A Way of Incorporating Critical Thinking in the Classroom?. *EMERGING TRENDS IN HIGHER EDUCATION LEARNING AND TEACHING*, 197.
- Semerci, Ç. (2007). Developing a reflective thinking tendency scale for teachers and student teachers. *Kuram Ve Uygulamada Egitim Bilimleri*, 7(3), 1369.
- Song, H. D., Grabowski, B. L., Koszalka, T. A., & Harkness, W. L. (2006). Patterns of instructional-design factors prompting reflective thinking in middle-school and college level problem-based learning environments. *Instructional Science*, 34(1), 63-87.
- Teekman, B. (2000). Exploring reflective thinking in nursing practice. *Journal of advanced nursing*, 31(5), 1125-1135.
- Zehavi, N., & Mann, G. (2005). Instrumented techniques and reflective thinking in analytic geometry. *The Mathematics Enthusiast*, 2(2), 83-92.

